



جائزة الشباب العربي

2019م

الإدارة والسياسة

جدلية التصنيف وحتمية التوظيف

1 مارس – 31 أغسطس 2019م

نشأ علم الإدارة وترعرع في كنف علم السياسة، وكلا العلمين ينتمي إلى العلوم الاجتماعية الحديثة نسبياً. وحين نودي بضرورة وضع معيارٍ للفرقة بين الإدارة والسياسة قيل إن: "الإدارة تعني كيفية أداء الأعمال على عكس السياسة التي تعني تحديد الأهداف، وتحديد ما ينبغي القيام به من مهام الدولة". وعلى هذا الأساس يمكن القول إن الصلة قوية بين الإدارة العامة وعلم السياسة.

ويعتمد علم الإدارة على علم السياسة اعتماداً كبيراً، فالسياسة تحدد وترسم الاتجاه العام للدولة، والإدارة تشرف على الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، وهذا يوضح أن رقابة السلطة التشريعية على الإدارة يعني أنها فرع من فروع علم السياسة، وأنها تمثل نشاط الجماعات المتعاونة في خدمة الحكومة في الإدارة التنفيذية لتحقيق أهداف عامة مرسومة يعبر عنها بالسياسة العامة.

والحقيقة أن دعوى الفصل بين الإدارة والسياسة قد أصبحت مهجورة بعد أن حققت الإدارة ذاتيتها ومبادئها العلمية، وأضحت مرتبطة بالسياسة بصلات وثيقة.

وتحظى الإدارة باهتمام القيادة السياسية، كما تحظى السياسة العامة باهتمام رجال الإدارة. وتفسير ذلك أن السياسيين يهتمون بالإدارة بوصفهم وزراء، أو أعضاء في المجالس التشريعية أو التنظيمات السياسية، كما أن الإداريين يهتمون بالسياسة العامة لكونهم أعضاء مسؤولين، حيث يشاركون الوزراء في مقترحاتهم وآرائهم في رسم الأهداف العامة. ولذلك قيل: "إن الإداري الناجح هو الذي يملك حاسة سياسية سادة بجوار الحواس الخمس المعروفة".

وللإدارة تأثير قوي على حياة المجتمعات لارتباطها بالشؤون السياسية؛ فهي التي تقوم بجمع الموارد المختلفة وتوظيفها لكي تشبع حاجات الفرد والجماعة في المجتمع، فبالإدارة يصنع التقدم، وعليها تعتمد الدول في تحقيق الرخاء لمواطنيها، وهي تمثل عملية تحقيق الأهداف المرسومة بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، على وفق منهج مُحَدَد، وضمن بيئة معينة.

وهذه العلاقة الوثيقة بين علم الإدارة وعلم السياسة لا تنفي ذاتية علم الإدارة واستقلاليته بحسبانه علماً متميزاً، إذ تبقى الواقعة الإدارية مستقلة عن الواقعة السياسية. وعلى الرغم من التداخل الواضح بين علمي الإدارة والسياسة، فإن بينهما بعض الفروق والاختلافات المهمة التي تحدد طبيعة وكيفية عمل كل منهما. ومن الخطورة بمكان أن يخلط رجال الحكم والمسؤولون في مؤسسات الدولة بين الإدارة والسياسة، سواء كان هذا الخلط متعمداً

أو عفويًا، فالإدارة علم منظم له قواعده ومبادئه وخطوطه العريضة وإجراءاته المعروفة، إضافة إلى الخبرة الطويلة في تطبيقاته، والممارسة العملية له في كثير من المجالات والأماكن، أما السياسة فهي فن يعتمد على الخبرة والممارسة أكثر من اعتماده على القوانين والنظم، وأهم من ذلك فإن المعايير التي تحكم السياسة عادة ما تخرج قليلاً أو كثيراً عن نطاق التشريعات واللوائح والنظم إلى محددات أخرى تتوقف على مدى التواءمات والظروف، وتخضع للمتغيرات والمستجدات بشكل دائم مستمر. لذا فإن الخلط بين مهام الوظيفتين رغم اختلاف وسائلهما والمهارات المطلوبة لدى من يمارس أي منهما يؤدي عادة إلى فساد الإدارة والسياسة معاً.

يُعلن معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ألكسو - بجامعة الدول العربية عن جائزة الشباب العربي لعام 2019م للعام السابع على التوالي في موضوع (الإدارة والسياسة ... جدلية التصنيف وحتمية التوظيف)، ناشدا تلقي عديد الإسهامات العربية الشابة في هذا المجال، ووثقا من تشكيل هذه الإسهامات إضافة وقيمة علمية كبيرتين لميدان الدراسات البينية في علمي الإدارة والسياسة، على وفق مجموعة من الشروط تتمثل في :

أولاً : شروط الباحث :

- 1- أن يكون مواطناً عربياً (يقدم وثيقة رسمية تثبت جنسيته).
- 2- ألا يكون قد تجاوز عامه الخامس والثلاثين وقت الإعلان عن الجائزة، ويقدم (شهادة ميلاد- بطاقة شخصية - جواز سفر).
- 3- ألا يكون قد سبق له الفوز بالجائزة ذاتها.
- 3- أن يرفق نسخة من السيرة الذاتية الخاصة به موضحاً بها التسلسل العلمي والوظيفي، وبيانات التواصل البريدية والإلكترونية والهاتفية.
- 4- أن يرفق إقراراً بصحة البيانات والوثائق التي قدمها، وملكيته الفكرية للعمل المقدم، ويحتفظ المعهد بحقه في استبعاد أي عمل يثبت عدم صحة المعلومات الخاصة به في أي وقت دون الالتزام بإبلاغ المتقدم.
- 5- أن يقدم الوثائق المطلوبة كافة باليد في عنوان المعهد الكائن في : 1 شارع اتحاد المحامين العرب - جاردن سيتي - القاهرة. ويرسل المتقدم من الخارج الوثائق إلى البريد الإلكتروني لقسم البحوث والدراسات في المعهد

rsdept@iars.net

ثانيا : شروط البحث :

1- ألا يقل عن خمس وعشرين ألف كلمة، وأن يستوفي شروط البحث العلمي من حيث سلامة المنهج، وتسلسل الأفكار، والرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة، ودقة التوثيق، وسلامة اللغة وتدقيقها. وتدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية وقائمة المصادر والمراجع في آخر العمل، وتكون الرسوم والأشكال باللونين الأبيض والأسود، وترقم ترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماؤها والملاحظات التوضيحية أسفلها، وترقم الجداول ترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماؤها أعلاها، أما الملاحظات التوضيحية فتكتب أسفل الجدول.

2- ألا يكون أطروحة علمية (ماجستير أو دكتوراه)، منشورة أو غير منشورة، أو جزءاً من أطروحة، مجازة كانت، أو مقدمة لهذا الغرض.

3- أن يُرفق إقرار خطي بأنه لم يسبق نشره كلياً أو جزئياً، ورقياً أو إلكترونياً.

4- أن يُرفق تعهد خطي بعدم إرساله لأية جهة أخرى للنشر حتى إعلان أسماء الفائزين بالجائزة.

5- ألا يكون قد نال جائزة أخرى، أو في مرحلة تحكيم لنيل جائزة، أو بصدد التقدم لنيل جائزة.

6- أن يُقدّم منه ثلاث نسخ ورقية وقرص سي دي (ببرنامج مايكروسوفت وورد) باليد في مقر المعهد. ويرسل المتقدم من الخارج نسخة بالبرنامج ذاته إلى البريد الإلكتروني لقسم البحوث والدراسات rsdept@iars.net خلال المدة المحددة، والتي تنتهي يوم السبت الموافق 31 أغسطس 2019م.

ثالثا : الجائزة :

1- قيمة الجائزة عشرة آلاف دولار أمريكي لصاحب المركز الأول، وخمسة آلاف دولار أمريكي لصاحب المركز الثاني، وقد تمنح إحدى الجائزتين أو كلاهما مناصفة، إن أوصت تقارير الأساتذة المحكمين بذلك.

2- تسلم الجائزة في حفل يقام أواخر عام 2019م برعاية معالي أمين عام جامعة الدول العربية، والمدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) في مقر جامعة الدول العربية، أو المعهد في القاهرة، أو في إحدى الدول العربية، ويدعى له سفراء الدول العربية، والمستشارون الثقافيون العرب، والشخصيات العامة، ورجال الإعلام في دولة المقر (جمهورية مصر العربية)، أو الدولة التي تحتضن الحفل.

3- يدعو المعهد للحفل الفائزين من خارج دولة المقر، أو الدولة التي تحتضن الحفل، وفقا للقواعد المعمول بها في المنظمة في حينه.

4- للمعهد الحق في طباعة الأعمال الفائزة أو بعضها ضمن سلسلة إصداراته، ولا يمنح أصحابها مكافآت نظير نشرها، ويحصلون فقط على خمس نسخ مجانية، مع إمكانية منح خصم على النسخ المشتراة لاحقا بالنسبة التي تقررها إدارة المعهد. وللمعهد الحق في إعادة طباعة الأعمال الفائزة - إن نفذت طبعتها الأولى - دون أن يترتب على ذلك أية حقوق مالية لأصحابها.

5- بعد الإعلان عن نتيجة الجائزة تؤول حقوق النشر تلقائياً إلى المعهد، وبعد النشر لا يجوز النقل عنها إلا بالإشارة إليه.

6- المعهد غير ملزم برد الأعمال التي قدمت لنيل الجائزة إلى أصحابها، سواء قبلت أم لم تقبل، وسواء نالت إحدى الجوائز أم لا.

7- المعهد غير مطالب بتقديم أية إيضاحات للباحثين أو الجهات المرشحة لهم تتعلق بأسباب عدم حصول أعمالهم على الجائزة.

8- في حال انقطاع التواصل مع الفائزين خلال أسبوعين من تاريخ الإعلان عن النتيجة لأسباب تتعلق بهم، كتغيير رقم الهاتف، أو تعطل البريد الإلكتروني الخاص بهم، أو عدم الرد تلفونياً أو عبر البريد الإلكتروني، تمنح الجائزة لصاحب العمل التالي مباشرة في الترتيب فور انقضاء الأسبوعين.

9- للمعهد الحق في حجب الجائزة (المركز الأول - المركز الثاني - كليهما) إذا لم يقدم له ما يستحق الحصول عليها في ضوء ما تقرره إدارته دون أية التزامات عليه، أو حقوق لأصحاب الأعمال المتقدمة.

10- تقارير المحكمين سرية، وكذلك الدرجات والتقييمات الممنوحة للمتقدمين، ولا يحق للمتقدمين أو الجهات المرشحة لهم الاطلاع عليها، أو طلب نسخ منها.
